[352] الحاجة شكرا ﷲ تعالى لعبده الذي جعله على نفسه في قوله تعالى: " فاذكروني أذكركم " أي " اشكروني أشكركم " انتهى وقيل معطوف على لفظة " ذلك " مفعولا آخر لقوله: " آتاه اﷲ " وقوله: " وهي اليمين الواجبة " جملة معترضة. 13 - المكارم: صلاة اخرى: إذا انتصف الليل فاغتسل وصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمس مائة مرة، وفي الثانية مثلها، وحين تفرغ من القراءة في الثانية تقرأ آخر الحشر وست آيات من أول الحديد، وقل بعد ذلك وأنت قائم " إياك نعبد وإياك نستعين " ألف مرة ثم تركع وتسجد و تتشهد وتثني على اﷲ، فان قضيت الحاجة وإلا ففي الثانية وإلا ففي الثالثة (1). صلاة اخرى: عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فدحك أمر عظيم فتصدق في نهارك على ستين مسكينا على كل مسكين نصف صاع بطاع النبي صلى اﷲ عليه وآله من تمر أو بر أو شعير، فإذا كان بالليل، اغتسلت في ثلث الليل الاخير، ثم لبست أدنى ما يلبس من تعول من الثياب إلا أن عليك في تلك الثياب إزارا ثم تصلي ركعتين تقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا أيها الكافرون. فإذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة للسجود، هللت اﷲ، وقدسته وعظمته ومجدته، ثم ذكرت ذنوبك وأقررت بما تعرف منها مسمى، وما لا تعرف أقررت به جملة ثم رفعت رأسك، فإذا وضعت جنب في السجدة الثانية، استخرت اﷲ مائة مرة تقول اللهم إني أستخيرك بعلمك، ثم تدعو اﷲ بما شئت من أسمائه وتقول: " يا كائن قبل كل شئ، ويا مكون كل شئ، يا كائن بعد كل شئ، افعل بي كذا وكذا، وأعطني كذا وكذا " وكلما استخرت فأفض بركبتيك إلى الارض وترفع الازار حتى تكشف الازار من خلفك بين إليتك وباطن ساقيك، فانى أرجو أن تقضى حاجتك إنشاء اﷲ، وأبدا بالصلاة على النبي وأهل بيته صلوات عليهم أجمعين (2).

_____ (1) مكارم الاخلاق ص 374. (2) مكارم الاخلاق ص 375. _____